

المجلس السابع في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

سم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:03

باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. وقول الله تعالى افرأيت اللات والعزى الآيات عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء - 00:00:46

عهد بکفر وللمشركين سدرة يعکفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

الله اكبر انها السنن. قلتم والذی نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها قال انکم قوم تجهلون. اترکن سنن من كان قبلکم. رواه الترمذی وصححه. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:26

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو الباب السابع من ابواب ان هذا هو المجلس السابع من مجالس التعليق على كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله - 00:01:46

وهذا الباب الذي معنا باب مهم جدا ويحتاجه الناس قدیما وحدیثا لما له من الفائدة ولما للمخالفه فيهم من الضرر فقوله رحمة الله باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما. يعني - 00:02:06

في هذا الباب يريد المؤلف رحمة الله ان يبين حكم التبرك بالشجر او الحجر او نحوهما كالجبل او صخور او ما اشبه ذلك وانه ممنوع. واما حكمه فان فيه تفصيلا يأتي ان شاء الله تعالى - 00:02:26

طيب وقوله في في الآية وقول الله تعالى افرأيت اللات والعزى بعدها ومن اتى ثالث الاخرى الکم الذکر وله الانثى قوله سبحانه افرأيت هذ استفهام يراد به التوبیخ وكذلك التوقيف يعني التنبيه الى هذه - 00:02:46

الاصنام التي ذكرت اللات والعزى وبنات التي تبرك بها المشركون. الله عز وجل اخبرونی عنها. هل تساوی شيئا امام الآيات التي رأها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المراجعة في السماء في سورة النجم قال الله تعالى لقد رأى من ايات ربه الكبرى - 00:03:06

فانظروا هذه الاصنام هل تساوی شيئا؟ ليتبرکون بها اطلبون منها البركة وتعبدونها واما الحديث فهو حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه وفيه يخبر رضي الله عنه ان مسلمة الفتح وهم الذين - 00:03:26

ان اسلموا لتوهم حينما خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين وهي قرب الطائف بعد فتح مكة انهم مروا بسدرة وكان العرب يتبرکون بالسدر و يجعلون لها انواطا والانواط المعالقة - 00:03:46

قد يعلق عليه السیوف والسهام وما اشبه ذلك ويعتقدون ان السیف او السهم او الرمح اذا علق في الشجرة انه يكون اشد مظاء وانه يصيّب وانه يقتل. فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما هم ذات انواط. فكبير النبي - 00:04:06

صلى الله عليه وسلم استعظاما للامر وتكبيرا لله وقال انها السنن يعني الطرق اذا فعلت كما فعل بنو اسرائيل قلتم كما قالت بنی اسرائیل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انکم قوم تجهلون. موسى عليه السلام لما خرج - 00:04:26

هو وقومه من البحر بعد ان اغرق الله فرعون وهم ينظرون مروا بضم يعده قوم مشركون عجل فقال انا مثلهم فقال موسى عليه السلام انکم تقوم تجهلون كيف تطلبون هذا؟ الله الذي انماکم من البحر تطلبون عجلا مثل - 00:04:46

او لا انکم قوم تجهلون. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابۃ الذين يعني طلبوها هذا الطلب ولم يفعلوه. وهم لتو اسلموا ولذلك

يقول ابو واقد رضي الله عنه ونحن حديث عهد بکفر يعني تونا اسلمنا ما رسم الایمان في قلوبهم ومات - [00:05:06](#)
تعلموا العلم وهذا يدل على ان الجهل من اسباب الانحراف. قال انكم قوم تجهلون لترككم سنن او سنت وجهان يصح هذا ويصح هذا. سنن جمع وسنن مفرد. وهو الطرق والمسالك. من كان قبلكم - [00:05:26](#)

يعني من الامم وفي هذا دليل على ان الناس يعني المسلمين ان المسلمين يتبعون ما كان يفعل من سباقهم. لكن انه لابد ان يبقى في الامة من يبقى على الحق كما قال عليه الصلة والسلام ولا تزال طائفة من امة الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم - [00:05:46](#)
حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. طيب وهذا المبحث يعني التبرك مبحث مهم جدا ولذلك قالوا في مسائل المسألة الاولى ما معنى التبرك؟ كيف ايش معنى التبرك؟ بركة؟ الجواب. معنى التبرك طلب البركة - [00:06:06](#)

اعتبرك طلب البركة. والبركة مأخوذة من البركة من بركة الماء. وهي تتميز بالثبوت وتميز بالكثرة والزيادة. لأن البركة يصب فيها الماء يصب فيها اما المكائن او فيما سبق. يعني السواني - [00:06:26](#)

فتكثر اذا فالبركة يطلب منها يراد منها ثلاث اشياء. ثبوت الخير وكثرته واستقراره طيب المسألة الثانية النسخة الثانية ما مناسبة الكلام على التبرك وعلى البركة في كتاب التوحيد. لماذا الشيخ رحمة الله اورد هذا الباب؟ في الجواب لامرین. الامر الاول ان المشركين قدیما وحديثا - [00:06:46](#)

قدیما وحديثا يتقربون الى ما يعدهونه في من اشجار او احجار او الا نقبور واضرحة لطلب البركة. حتى انهم يعكفون عنده كما قال ابراهيم عليه السلام لقومه ما هذه الاصنام التي انت لها عاكفون - [00:07:16](#)

والان من اهل المشركين بل من القبوريين المنتسبين للإسلام من يقيم عند القبور. يبقى عندها وربما جعلوا خياما حولها حول الظريخ والظريخ معناه القبر قبر الولي. الولي شو الولي؟ نقول رجل صالح - [00:07:36](#)

اما امام مسجد او عالم او رجل متصدق او زاهد ثم اذا قبر بنوا عليه بناية ثم صاروا يعكفون عنده لطلب بركة ويعتقدون انه يخرج من هذا القبر فيوض. مثل اشعة يعني كالاشعة تصيبهم بالبركة. الوجه الثاني الوجه - [00:07:56](#)

الثاني من الكلام على التبرك في كتاب التوحيد لأن من التبرك ما هو ممنوع محرم بل شرك كما سوف يأتي ان شاء الله تعالى المسألة الثانية ما ضوابط البركة؟ ما ضوابط البركة وضوابط التبرك؟ الجواب ما يلي اولا - [00:08:16](#)

ان نعلم ان البركة من الله. البركة من الله عز وجل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم الى الوضوء بركة من الله. اذا فالبركة من الله. الامر الثاني ان المتبرك به مما دل عليه الدليل - [00:08:36](#)

انما هو سبب والسبب قد يعمل وقد لا يعملا قد يمضي الله عز وجل وقد لا يمضي اذا فيعود الامر الى الله سبحانه وتعالى. الضابط الثالث الضابط الثالث ان التبرك توقيفي. التبرك توقيفي بمعنى - [00:08:56](#)

اننا لا نثبت بركة في شيء اما له او منه الا بدليل. فاذا لم يأت دليل فنقول هذا لا يجوز ويدخل في التبرك الممنوع المحرم. الرابط الرابع الضابط الرابع ان ما ثبت به الدليل - [00:09:16](#)

ما يتبرك به فيقتصر فيه على الدليل. يقتصر فيه على الدليل. يعني اذا اثنا دليل باثبات البركة في شيء. فاننا نتبرك بهذا الشيء على الوجه الذي جاء به الدليل. مثاله ماء زمزم - [00:09:36](#)

صلى الله عليه وسلم انه طعام طعم وشفاء سقم. فتبرك به للشرب وفي مقام الأكل انه طعام طعم يقوم مقام الأكل. ولذلك لو اقتصر الانسان على ماء زمزم فانه يروى ويُشبع. وايضا شفاء من - [00:09:56](#)

باذن الله عز وجل. هذا مشروع لانه جاء بالدليل. فلو قام انسان واخذ ماء زمزم وصار يبني به بيته يعني يضع مع خلطة اسمنته اذا جو يبنون يخلط هذا الماء ماء زمزم مع الاسمنت - [00:10:16](#)

يقول قال بركة نقول هذا غلط. نقول هذا غلط وهذا محرم لانك اثبت التبرك في غير ما جاء به الدليل طيب اذا هذى اربع ضوابط للبركة. المسألة الرابعة ما انواع التبرك؟ ما انواع التبرك - [00:10:36](#)

الجواب قد اشرنا اليها انه تبرك مشروع وهو ما جاء به الدليل. وتبرك ممنوع وهو ما لم يأتي به الدليل. طيب فاما التبرك المشروع

فهو انواع. التبرك المشروع فهو انواع. الاول التبرج - 00:10:56

بالذوات التبرك بالذوات. وهذا نقول اما ذوات اشخاص او ذوات فذوات اشخاص النبي صلى الله عليه وسلم سوف نفصل فيها. واما ذوات الاشياء مثل العسل ومثل زيت الزيتون مثل حبة - 00:11:16

السوداء مثل ما ازمز ما اذا اجسام. طيب نقول اما التبرك بالذوات من الاشخاص منبني ادم او من الجن فلا يجوز الا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا خاص به. فكان الصحابة رضي الله عنهم يتبركون - 00:11:36

بشعره يتبركون بعرقه يتبركون ببقبة وضوءه يتبركون بثيابه صلى الله وسلم حتى بعد موته. فيتبركون بمنفصل من جسده الشريف صلى الله عليه وسلم. الا ان العلماء استثنوا ما انفصل من جسده الشريف بعد موته. مثل ايش؟ مثل ماء غسل النبي صلى الله عليه وسلم. فان - 00:11:56

رضي الله عنهم لما غسلوا النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته لم يتبركوا من ماء الغسل. والصحابة ادرى منا واعلم واحرص على البركة فلو كان منفصل من من جسده الشريف بعد موته يصوغ التبرك به لم يتركه ابدا. واما - 00:12:26

من فصل من جسده وهو حي ثم قلنا مثل الشعر مثل العرق مثل بساق ومثل اه ماء الوضوء فهذا كان الصحابة رضي الله عنه يتبركون به. طيب فان قال قائل ما الدليل على ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ لان بعض الناس - 00:12:46

الان حتى من اهل العلم يقول انه يجوز التبرك بالعلماء ويقولون ان العلماء ورث الانبياء. فكما ورثوا علمه ورثوا بركة العلم يرثون كذلك بركة الشخص. ولذلك نجد عند العجم التبرك بالاشخاص عند الصوفية - 00:13:06

باليدين وبالوجه. بالثياب يلمسونه لمسا. نقول هذا غلط بل هذا شرك. الدليل على الخصوصية ان اولى الناس اولى الناس بالبركة بعد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. رضي الله عنهم. ابو بكر الصديق عمر - 00:13:26

علي عثمان رضي الله عنهم بقية الصحابة ولم يثبت ان صغار الصحابة تبركوا بكتابهم او انه الصحابة رضي الله عنهم تبارك بعظامهم بعض. بل الصحابيات ما تبرك بزوجات النبي صلى الله عليه وسلم. بل لم يتبركوا بفاطمة - 00:13:46

التي هي قطعة من النبي صلى الله عليه وسلم. فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ما حتى برک بها ابدا. لا من الصحابيات ولا ان التابعيات وان كانت فاطمة لم تستمر بعد النبي عليه الصلاة والسلام الا قليل ستة اشهر لكن نقول اين اين هذا - 00:14:06

الصحابيات ما تبركنا بها وهي قطعة من النبي عليه الصلاة والسلام. النبي قال فاطمة بضعة مني يعني قطعة مني وما فعلوا ذلك الحسن والحسين رضي الله عنهم علي والعباس وعبد الله بن عباس اقارب النبي صلى الله عليه وسلم ما حتى برک بهم. فدل هذا على ان هذا خاص - 00:14:26

بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. طيب الثاني مما يتبرك به الاقوال. الاقوال يعني الكلام واعظم ما يتبرك به كلام الله عز وجل. وهو القرآن بل سماه الله مبارك. قال الله عز وجل هذا كتاب - 00:14:46

انزلناه بارك وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذمروا اياته. والتبرك بالقرآن بتلاوته بالقرآن بسماعه. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على سماع القرآن. حتى قال ابن مسعود رضي الله عنه اقرأ على القرآن - 00:15:06

قال قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال نعم اني احب ان اسمعه من غيري. والحمد لله لا يزال المسلمون قدما وحدثنا متعلموهم وعوامهم يسمعون القرآن تجد ما شاء الله في الصباح الناس تجد العمال في في البناء تجدهم في في - 00:15:26

يشغلون القرآن يستمعون اليه تبركا به. فهذا الحمد لله امر عظيم. يعني من اعظم ما يرد طمأنينة القرآن. ترك طمأنينة انس بالله عز وجل. كذلك يتبرك بالقرآن بالتدبر والعمل به والدعوة به - 00:15:46

الدعوة اليه وايضا يتبرك به كما مضى معنا في الرقية انه يرقى به رقية يقرأ على المريض اذا فالقرآن كله بركة من الاقوال التي يتبرك بها الاذكار اذكار الصباح اذكار المساء اذكار النوم اذكار الخروج اذكار الدخول يعني اذا - 00:16:06

خرج الانسان من بيته قال باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. جاء في الحديث ان الشيطان بعظامهم يقول بعظام كيف لك برجل نعم اذا قال هذا قيل له هديت وكفيت ووقيت. اذا قال باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:16:26

قيل له هديت وكفيت ووقيت فيقول الشيطان لصاحبه كيف لك برجل هدي وكفي ووقي ولذلك ينبغي ان الاذكار وتعليمها اولادنا واصحابنا والناس هذى بركة. ايضا من اه من بركة الاقوال - 00:16:46

بركة التسمية بركة التسمية على الطعام فانك اذا سميت على الطعام بارك الله فيه واذا سميت على الطعام حرم الشيطان ما اكل معك الشيطان. كذلك من الاقوال الاقوال الرقيقة كما تقدم معنا في انها شفاء - 00:17:06

عز وجل ومن بركة الاقوال الدعاء تدعوا الله عز وجل ترفع يديك في سجودك قبل السلام اخر الليل عند الافطار دعاء هذا من اسباب البركة من اسباب الخير من اسباب جلب النفع ومن اسباب دفع الضر دعاء رب العالمين تبارك وتعالى. الثالث من ما يتبرك به الافعال - 00:17:26

الافعال وهو العبادات كلها بركة. الصلاة الصوم الحج الاذان وان كان الاذان فيه يعني قول وفعل كذلك ما يتبرك به الجهاد فانه من اعظم ما يكون في جلب الحسنات والشهيد يغفر له - 00:17:46

عند اول قطرة من دمه ويؤمن من الفتان ومن الفزع ويشع في سبعين المهد قد استحقوا النار. فاذا فالجهاد بركة وعمل. ايضا من العمل الاعمال التي تجد البركة الاجتماع على الطعام. الاجتماع على الطعام فان من البركة - 00:18:06

ولذلك من اسباب البركة في الطعام الاجتماع عليه. وذاك سبحان الله نجد الغرب يعني ما ما يجتمع على الطعام. الشيطان قد زين لهم الفرقه وهكذا بعض يعني بعض الناس من الان بعض اهلا تجده كل واحد بصحنه ويروح يمين يسار يتمشى ويأكل هذا ليس - 00:18:26

من السنة السنة اجتماع على الطعام. كذلك من اسباب البركة في الفعل ان يؤكل من الطعام من اطرافه. لا من وسطه وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم جيء له بطعم و معه بعض الصحابة رضي الله عنهم فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من - 00:18:46 تعطيها فإن البركة تنزل في وسطها. إذا فهذا من اسباب البركة. ايضا من اسباب البركة في الأفعال لعق اليدين. لعق الأصابع ولا اخر الصحفة الصحن. قال عليه الصلاة والسلام فانكم لا تدركون في اي طعامكم تكون البركة. وثبت انه عليه الصلاة والسلام - 00:19:06 ملعقة امر بلحق الاصابع او الحاقها. والعجب الغريب المؤسف المحزن انه الان بعض الناس كان يتقدّر من لعقل الاصابع. فلما ثبت عند الغرب فائدة لعق الاصابع قالوا ايه نعم العق الاصابع. نقول سبحان الله لما جاء شرعننا - 00:19:26

الحنيف الشريف كنتم تتقدّر. ايش هذا التخلف؟ ايش هذا المدري ايش. ثم لما اتوه بالغرب قلت نعم؟ هذا غلط هذا من تحكيم العقل وهذا من يعني التدين يعني والبعد عن عن هدي الاسلام. ولا نقول ان هذا كافر او نقول لكنه - 00:19:46 هذا يعني ضعيف ايمان و ضعيف علم. طيب من التبرك النوع الرابع هذا التبرك بالاماكن. بالاماكن واعظم الاماكن المتبرك بها المساجد. بل لا نعلم مكان يتبرك به للمساجد. واعظم المساجد الثلاثة - 00:20:06

الحرم المكي والحرم المدنى وبيت المقدس. ثم المساجد عموما فانها احب البقع الى الله عز وجل في المساجد العظيمة حرم النبوى المكي تضاعف فيها الصلاة وكذلك على الصحيح في المسجد الاقصى خمس مئة صلاة - 00:20:26

المسجد الحرام بمئه الف والمسجد النبوى بالف صلاة. في المساجد يكون فيها الصلاة فيها الذكر فيها الاعتكاف فيها البقاء فيها الراحة النفسيه والطمأنينة القلبية. ولذلك والله ما اكتر ما يحرم يعني من من يفقد المساجد. نسأل الله عز وجل - 00:20:46 نرددنا الى المساجد يعني كما ترون هذه الايام يعني الحكومة وفقها الله عز وجل ابقاء لهذا المرض المعدى. منعت الصلاة المساجد والجماعات ولكن ان شاء الله تعالى امر مؤقت وسوف يزول باذن الله عز وجل. والله المستعان. الخامس ثم يتبرك به الازمنة. الازمنة - 00:21:06

مثل رمضان فانه اذا دخل رمضان هو زمن فتحت ابواب الجنة غلق ثوب النار وصفيت مرة الشياطين فهذا بركة من اوقات ليلة القدر وهي اعظم في رمضان لكنها عظيمة جدا. ايضا العشر الاولى من ذي الحجة فان الاعمال فيها صالحة وهي زمن كذلك - 00:21:26

الصبح الصباح الصباح قال عليه الصلاة والسلام بورك لامتي في بكورها. وذلك الموفقون من اهل العلم وكذلك من اهل الدنيا يعني

يستغلون اوقات الصباح اما النوم اما انه ما ينام اصلا ما يقوم على صلاة الفجر اصلا نسأل الله العافية - [00:21:46](#)

او ربما صلی ونام ما فعل محظيا لكن فاته خير وفضل. كذلك اهل الدنيا المزارع التجارات الصناعات يبكون ليه هذا طيب ذا؟ هذا طيب. وقد ذكر ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتى الى احد ابناءه وهو نائم بعد الصبح - [00:22:06](#)

وضربه برجله وقال قم اتنام في الساعة التي تقسم فيها الارزاق؟ والله المستعان. طيب ايضا من اه اخر الليل اخر الليل قبيل الفجر [00:22:26](#) [الاثنين الاخير](#) فان ربنا تبارك وتعالى الغني الحميد يتنزل الى سماء الدنيا في نادي هل من - [00:22:26](#)

فيستجيب له هل من سائل فاعطيه؟ هل مستغفر فاغفر له؟ والله المستعان. ايضا من الاشياء وقد ذكرناها في البداية الذوات وان [العسل](#) وزيت البركة زيت الزيتون والحبة السوداء وماء زمزم هذه اشياء محسوسة يتبرك بها في الشرب - [00:22:46](#)

قال عليه الصلاة والسلام في زيت الزيتون آآكوه وادهنوا به يؤكل يعني يؤكل مع الطعام وكذلك في الوجه والشعر وغيره. واذا ايضا [صار](#) فيه رقية فان هذا تعظم بركته باذن الله عز وجل. النوع الثاني - [00:23:06](#)

من البركة والتبرك كما تقدم التبارك الممنوع. الذي ليس عليه دليل. ونقول اولا ما حكم تركنا ممنوع من التبرك باشجار او باحجار او بقبور [نقول](#) هذا لا يخلو من حالين. اما انه شرك اكبر او شرك - [00:23:26](#)

اصغر فالشرك الاكبر اذا اعتقد اذا اعتقد ان هذا المتبرك به يجلب البركة بنفسه وهذا حال المشركين مع ما يعبدون من الصخور [والاشجار](#) [والغيران](#) او [والاظابط](#) الثاني في الاكبر اعتقد ان هذا المتبرك يتوسط عند الله بجلب البركة. يتوسط عند الله بجل بركة - [00:23:46](#)

وهذا حال المشركين مع اصنامهم. قال الله عز وجل في اول سورة الزمر والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقرروا الى الله [زلفي](#). اذا شرك اكبر في حالين اذا اعتقد ان النار يجري البركة بنفسه والثاني اذا اعتقد انه واسطة عز وجل في - [00:24:16](#)

البركة. ويكون الشرك الاصغر ايضا بضابطين. اذا جعل سببا للبركة ما جاء به الدليل اذا جعل سبب البركة ما جاء بالدليل وقال ان هذا [سبب](#) البركة. البركة من الله لكن هذا سبب. مثل الشجر. قال اجيت عند الشجرة هذي الله - [00:24:36](#)

اطرح في البركة. اذا جئت عند القبر قبر النبي صلی الله عليه وسلم الله يقبل دعائي. اذا فهذا جعل ما ليس سبب بل سبب ما قال هو [اللي](#) قال بالسبب او واسطة لا. قال هذا سبب فقط هذا شرك اصغر. الثاني ان يركن - [00:24:56](#)

الى السبب الشرعي يعني جاء بالدليل ركونا كلها. يعني قلبه يتطرح عند هذا السبب. ويتعلق بالسبب تعلقا كاما فيقول سببا لكنه تعلق [به](#) ما تتعلق [بماء زمزم او تعلق بالعسل ما جعله سببا](#) - [00:25:16](#)

يعني مجرد سبب فنقول هذا شرك الاصغر. والواجب في الاسباب ان نستخدمها ونستبشر ان الله عز وجل سوف يأتي لنا الشفاء يأتينا [باليبركة](#) ولكن لا نعتقد انها اه يعني سبب اه مستقل بنفسه او نرکنها بقلوبنا - [00:25:36](#)

طيب المسألة الثانية او التالية ما انواع التبرك الممنوع؟ نقول منهم التبرك بالامكنة كالبرك بقبور الصالحين. او التبرك [الصخور](#) او [الغيران](#) او التبرج بالمساجد السبعة في المدينة الان مساجد سبعة خادم مسجد ابو بكر وذا مسجد عمر وذا مسجد عثمان [يتبركم](#) بها يأتون اليها يصلون فيها - [00:25:56](#)

يطمئن فيها البركة لا لانه مسجد. هذا جائز بمشروع لكن لانه مبارك بركة خاصة. لان هذا المساجد السبع والاجر تبنيها بجنب بعض [رأينها](#) في المدينة. عسى الله يزيلها. على كل حال اذا هي تبرك. ايضا تبرك بكرباء - [00:26:26](#)

مدينة في العراق وتبرك مشهد مدينة في ايران يعتقدون هذه انها يعني مباركة للمكان ذا طيب ايضا من التبرك لممنوع التبرك [بالازمنة](#). واجتماع فيها مثل التبرك بما يسمى الاسراء والمعراج - [00:26:46](#)

هاتنوما او التبرك بليلة المولد النبوى. هذا كله ممنوع وهذا محرم ولا يجوز. اذا التبرك بالهجرة ليلة الهجرة ويقومون فيها ويصلون [اذكار](#) وما اشبه ذلك هذا كله من التبرك الممنوع. ايضا من التبرك - [00:27:06](#)

الممنوع التبرك بالذوات وهو التبرك بذوات العلماء او غيرهم عدا النبي صلی الله عليه وسلم فانها ممنوع بل من الشرك لا وان اعتقد ان هذا الرجل الصالح هو الذي يجد البركة بنفسه شرك اكبر. وان اعتقد انه سبب البركة - [00:27:26](#)

وان الله طرح فيه البركة وانه سبب فهذا شرك اصغر كما تقدم معنا. والبرك بذوات الصالحين نستغل فيهم ومن اسباب عبادتنا فيما بعد. ومن اسباب ان المتبرك به يغلو في نفسه ويغتر وانه كذا وكذا. هذا كله ممنوع - [00:27:46](#)

طيب ايضا من الاشياء التبرك بالممنوع التبرك بالذوات غير الاشخاص مثل التبرك بالخرز حربة تبارك بخليت التبرك بالتمائم كما تقدم معنا يضع التمييم في في يده ويعتقد انها سب البركة - [00:28:06](#)

فتقدم معنا ان التمائم اذا وظعها واعتقد انها هي اللي تجلب النفع وتفطر اكبر ونعتقد ان الذي يجعل النفع الظر هو الله ويدفع الظر هو الله لكن هذى سبب نقول هذا شرك اصغر وتقدم معنا. اذا فهذى ضوابط في اعني اه - [00:28:26](#)

هذه آآ صور للتبرك الممنوع. ونختتم باعادة الضوابط في البركة. البركة المشروعة والواجب في نقول اولا ان البركة من الله. فالذى يأتي بركة هو الله. الثاني ان التبرك بشيء توقيفي - [00:28:46](#)

معنى اننا نقف على الدليل فاذا جاء دليل تبركتنا. اذا لم يأتي دليل لا تبرك. الثالث ان المتبرك به انما يقتصر على الدليل الذي جاء به. كما قلنا ماء زمزم يشرب ويعني طعام طعم شفاء سقم - [00:29:06](#)

للظما وللجوع وللشفاء الاستثناء. فلا يبني به البيت او تغسل به السيارة من اجل بركة او ما اشبه ذلك. طيب الضابط الرابع ان المتبرك به هذا سبب. قد يمضي الله - [00:29:26](#)

عز وجل وقد يمنعه فالامر كله عائد الى الله سبحانه وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا وفيينا وجميع المسلمين. والله تعالى اعلم طيب بادي واحمد حياكم الله محمد بن دخيل يقول بعض اصحاب البقالات والصيدليات يشغل القرآن والناس يتكلمون وفيه بيع وشراء - [00:29:46](#)

ويقولون بركة نقول جيد. تشغيل القرآن لا يخلو من ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يكون الانسان يستمع اليه. هذا واضح بل هذا سنة الثالث ان الثاني ان يكون يشغل القرآن ويكون لك ضوابط واصوات - [00:30:28](#)

مثل منحة وحداد يطقطقون في الحديد وفي السيارات يعني فيغلب هذا الصوت على القرآن هذا ما يصلح وهذا قد يكون امتهان القرآن. الثالث الثالث ان يكون القرآن يشتغل ولا يستمع للانسان استعمالا كاملا - [00:30:48](#)

لكن هو يشتغل مثلا في بقالته في محله وربما يأتيه زبون ويعطيه ويقول له هذا بكتا وهذى بكتا مثل هذا لا بأس لكن غالب كان يكون المحل مليئا بالزبائن. وهذا اعطيك كذا وهات كذا ويلا يا ولد وجيب يعني غلبة - [00:31:08](#)

الصوت على القرآن نقول لا طفي القرآن حتى تخف الطقوس ثم تستمع اليه. ومثل هذا يعني من الجائز تشغيل قرآن المرأة في بيتها في المطبخ وتطبخ وتروح وتجي وربما حصل صوت مثل يعني الاواني لها صوت وربما تنادي ابنتها او خادمتها ما في - [00:31:28](#)

هذا ما في بأس طيب طلال يقول آآ لو توضح وتعيد متى يكون التبرك شركا اصغر؟ قلنا فيه رابطان الاول ان ان يعتقد ان هذا الشيء ان هذا الشيء اللي ما جاء به الدليل انه سبب البركة. مثل يقول هذا الشجرة سبب - [00:31:48](#)

يقول هي السبب الله ان يبارك فيها لكتي سبب نقول هذا شرك اصغر لانك جعلت ما ليس سببا سببا الثاني ان يكون الدليل جاء به. ثم يرکن اليه بقلبه. رکون کلیا رکون کلیا - [00:32:12](#)

هذا اه ايضا الرکون للأسباب المشروعة وهذا شرك اصغر طيب ام عزوز تقول ما حكم ما ما ينتشر بين الناس كقوله تبارك علي. فلان فحصل كذا وكذا قل جيد هذا جيد والحقيقة اني نسيت هذه المسألة وهي ان كلمة تبارك وتبarak - [00:32:32](#)

ويبارك هذى خاصة بالله. ولذلك ما يجوز ان نقول جاء فلان فبارك الحفل. هذا منتشر عند بعض الناس الان وهذا بمبركة فلان او عقدوا اجتماعا بمبركة من الامم المتحدة. يحصل عند الاعلاميين - [00:33:05](#)

مبركة من اه امريكا او ما كذا هذا غلط. كذلك بعذ الناس يقول تبارك علينا على الجماعة الواقع ان الناس عندنا الكلمة هذى ما يريدون انك انت بنفسك تجي البركة لكن تكون سبب البركة - [00:33:25](#)

يجمع الناس والعوائل ويصير خير واجتماع هذا لا بأس. اعني ان هذا بركة وخير واجتماع الناس خير. اجتمع الناس في عزيمة في عرس هذا خير لكن كلمة هذى غلط. والناس عندنا ما يقصدون ان هذا بذاته اجل برك ولا صار شركا. لكن يقصدون - [00:33:45](#)

انه سبب لكن مع هذا فنقول كلمة تبارك علينا ممنوعة ما تجوز. ما تجوز. وعلى هذا فجوابك يا ام ان هذا ممنوع ولا يجوز. طيب بادي الدوسي يقول وش يعني اه - 00:34:05

تبارك توقيفي يا اخ بادي اي انه لابد من دليل مهما العبادة توقيفية الظهر كم نصليه؟ اربع ركعات توقيفي الفجر ركعتين تقول واحد بس على اربعة تقول غلط هذا امر توقيفي يعني وقف مع الدليل طيب - 00:34:25

محمد دوسرى يقول دائمًا نسمع لكترة ما يقول تبارك نعمك هذا ابو حسن ما ما يصلح ممنوع هذا لا نقول انه شرك لكن نقول هذا ممنوع وربما سبى للتحريم. ابو عبد الله ما حكم - 00:34:45

تشغيل القرآن المستمر بالبيت دون الاستماع له بقصد البركة وطرد الشياطين من البيت. لا ارى في ذلك بأسا لا ارى في ذلك بأسا ان يبقى القرآن في البيت لأنه سب البركة. وسماعه لأهل البيت برقة. والشياطين يفرون من القرآن - 00:35:05

يقول ما حكم من ينشغل القرآن فقط الصباح عن جباره؟ الله له في البيع؟ لا البركة في البيع يعني هذا هذا من استخدام ما جاء بالدليل في غير محله. نظيره لو انه جاب القرآن عند السيارة الخربانة. خلاه يشتغل عشان الزيارة تزيد - 00:35:25

هذا غلط كذلك لجلب البركة البيع هذا من التبرك الممنوع لانه يعني القرآن يعني يتبرك به من سماعه بتلاوته بحفظه بتدبره بالعمل به لا ان يجد للبيع. لكن - 00:35:48

ابقى عنده من اجل يعني يسمعه يشرح صدرها هذا لا بأس. عبد الحافظ يقول هل يجوز استخدام ماء زمزم في الاشياء العادية؟ مثل ايش يا عبد الحافظ؟ اعطيانا مثالا. احنا قلنا في في الاكل والشرب مكان الاكل والشرب والشفاء العلاج - 00:36:08

البدير يقول ما يخرج من السبيلين النبي صلى الله عليه وسلم طاهر وقال بل يتبرك بها ما صحة هذا الکم؟ هذا غلط. هذا اراد ذلك لم يثبت عن الصحابة رضي عنهم هذا ولو كان يتبرك به ما تركوه. هذا من غلو الصوفية نسأل الله الهدایة لهم - 00:36:28

يقول ابو عبد الله يقول ذكر ابن باز رحمة الله ان عبارة ما شاء الله تبارك الله لا اصل لها وان الوارد ما شاء الله لا قوة الا بالله. اذا ثبت - 00:36:48

تابع عن الشيخ بن باز فنحن تبع له. ابن باز عالم كبير. ام سعد تقول دائمًا نسمع الشبيان برقة هذا الكلام صحيح نقول برقة البيت يعني برقة اجتماع العائلة فيه برقة انه يؤوي الناس مثل هذا لا بأس ذاك - 00:36:59

يعني اذا دخل الانسان بيته يتقدم بالرجل اليمنى. واذا دخل خرج اليسرى لكن نقول البيت برقة معينة محسوسة نقول لا لكن بما يحصل فيه من اجتماع العائلة من بقاء فيه من الصلاة فيه للنواقل هذا لا بأس - 00:37:19

طيب عبد الحافظ يقول مثل استخدامه بالبناء. نقول لا هذا غلط ذكرت ذكرت ان هذا من اه مما يخرج من الضوابط. قلنا ان ما جاء به الدليل يقتصر فيه على الدليل. فلا يستخدم ماء زمزم للبر - 00:37:39

لا طيب عبد الممنعم يقول حكم قول حصل لنا كذا عند دخولك علينا وهذا من بركتكم. نقول اما اذا كان شيء حصل فعلا فلا بأس مثل ايش؟ لما دخل عليه بهذا الشخص اجتمعوا للقرآن اجتمعوا للعلم اجتمعوا بعد كون تفرغك واحد بحواله - 00:37:59

فيه اجتمعوا صاروا يقررون علما يتناقشون فيما سأله فهذا صحيح. واما اذا كان لا فقد واحد دخل عليهم وطلع قال الجار من كل برقة هذا من التبرك الممنوع. طيب الثاني اه عن بركتكم. هذا جائز اذا كان الشخص يحصل - 00:38:25

بسبي البركة فهذا جائز. وقد قال اسید بن حضير رضي الله عنه لعائشة رضي الله عنها حينما شرع الله التيمم بسبب ما حصل لها من ضياع العقد في حديث معروف قال لي هذه ليست باول بركتكم يا ال ابي بكر. اذا هذا جائز تقولون برకاتك - 00:38:45

هذا امر جائز. طيب. نسألكم نحن قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى؟ ما المراد بالسؤال هنا؟ استفهام افرأيتم افرأيتم والعراق ما المراد بالسؤال ابو عبد الله يقول هجر بعض طلاب تلاوة القرآن كتب العلم نرجو التوجيه. نقول هذا والله من الحرمان القرآن هو هو اساس - 00:39:05

العلم تلاوة وحفظا وتدبرا وقراءة في التفسير ودعوة به ودعوة اليه. القرآن هو النور. ثم ان يقبل على الكتب الاخرى جائز بالمطلوب طيب السؤال اذا قلنا ما نوع الاستفهام في قوله افرأيتم اللات والعزى؟ هذا عبد الممنعم يقول التوبیخ - 00:39:47

استمتعن توبيخي محمد بن عبد الله انكاري وباسل انكاري. احمد تميمي نكادي طلال وين جابر يا طلال ؟ الفقيه انكار مو اسلامي بهذى
الاصنام كلها اجوبة صحيحة كلها صحبة سعد الدوسرى استفهام الكاري احمد - 00:40:28

استنقاصلنا. ماشي. شوق التوبيخ والاستفهام تمثيل وانكار التشبيه. تمثيل يعني الانكار الانكاري والتوبيخ لبني انكار يقول هذا كله
صحيح كله صحيح الحمد لله وقد ضبطت منه طيب هذا ابو عبد الله يقول لا. الفقير لاحظ قول ابرك الساعات مع ان ساعات مباركة
في الطاعات - 00:40:48

كما تقدم معنا اذ دخلت دخول الانسان اذا حصل منها اجتماع الناس وعلم او حتى اصلاح او حتى مؤانسة هذا لا بأس والواقع ان
الناس ابرك الساعات هذا من الكلام يعني الذي قد لا يراد. يا مرحبا يا مسحلا مثل هذا يشبه ذلك - 00:41:22
صار في ذلك بأسا. يقول هناك ضوابط الانتفاع بماء زمزم. قلنا يا ابو عبيد انه اذا للشرب وللاكل محل اكل والاستشفاء. تشرب تدعوا
الله عز وجل الله يعافيك. حتى ان بعض العلماء اظهروا بالحجر - 00:41:42

شربها ودعاء الله بحفظ الذبي فصار له ذلك تبخيس كان يصبح. طيب. ما يتسمى به الناس من اسماء مبارك مثل اسم والدكم رحمة
الله. فمثل هذه فيها ما التفاؤل ام هذا؟ بعض العلماء منع ذلك. بعض العلماء قال ان اسم مبارك ممنوع. ان فيه تزكية. والقول الثاني
انه ليس كذلك - 00:42:02

وانه جائز وانه جائز ولا يقصد به ذلك وجاء في عن السلف عبد الله بن مبارك فالمسألة فيها خلاف انه جائز. طيب السؤال الثاني اه
اللات والعزى ومنات. ما هذه الاسماء؟ ما هذه الاسماء - 00:42:35

اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى. ايش هذه الاسماء قول بعض الناس رمضان مبارك ما فيي بأس فيه البركة. ذكرنا انه من ازمة
مباركة طيب الاجوبة محمد عبد الله رجال صالحون مم لا عبد - 00:42:55

اسماء اصنام والهة ماشي يعني مع ان الجواب فيه نقص. اسماء اصنام كانت تقول الجاهلية. بنت محمد على سؤال. الفقيرة اسمها
اصنام بنت محمد يا بنت محمد كتبتي السؤال ثلاث مرات - 00:43:53

اربع مرات انتبه قد يكون الجوال فيه فيه فيروس. فيروس انتشرت كورونا وفيروس الجوالات. اسماء لو خلصنا رجال صالحين.
مساعدة اسمها رجالنا صالحين. ابو عبد الله كذلك المعهد يعني اصنام. ابو عبد الله اصنام تبعد من دون الله - 00:44:15

بس محمد الدوسرى. اسمه رجال مبارك الدوسرى شوك محمد دخيل محمد التميمي ابو عبد الله بادي بخيت علي انها موسى البدير
طيب. الجواب الجواب المطبوط نقول هذه معبودات كانت تبعد من دون الله. وليس اسماء رجال صالحين لان - 00:44:35
شجرة ولا نقول اصنام لان الصنم ما نحت على هيئة صورة. فلما نقول اوثان تبعد من دون الله او نقول هذه كلها معبودات. واللات كان
اما انها صخرة او شخص كان يعبد من دون الله. كان يلت سوق الحاج - 00:45:02

انها صخرة كان يصنع عليها الطعام. واما العزى فهي شجرة. شجرة سمر. واما منات كذلك اما صخرة او انها آن نعم بل هي صخرة كانت
سميت كذلك لما كان يمنع عليها من الدماء. يعني يسيل عليها. وقيل انها شجرة بين مكة والمدينة - 00:45:22

طيب طيب البدير كله نعم عزيزة نفس الجواب. طيب السؤال اللي بعده انتبهوا كيف من الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يجعلهم سترة. كيف يطلبون من النبي عليه الصلوة والسلام؟ اذا جعل لهم سترة. كيف هذا - 00:45:47

ان هالواحد منا الان يطلب السترة يلا عن هذا امر مستعظم. كيف ان الصحابة هم صحابة يطلبون من النبي عليه الصلوة والسلام
 يجعلهم سترة يعكفون عندها وينوط بها سحرتهم مثل المشركين - 00:46:22

يلا نبدأ طيب احمد هذا الطلب والناس حديث عادل للسلام. الاسلام. بادي لجهلهم. يعني ناقص شوية بادي. الدوسرى لانهم قريب
عهد بکفر. ماشي. محمد بن عبد الله ظن منهم انه يجوز ذلك. يا ابو محمد. عبد المنعم كان - 00:46:42

بالاسلام وكانوا يظنون انه جائز. ماشي. الفقير ليس كبار الصحابة اننا طلبوا حديث عن الاسلام بکفر. صح؟ مارك الدوسرى لانهم رجال
عهد بالاستعمال قريبون ماشي. اهمها لانهم كانوا حديثي عهد ابن الكفر. صحيح؟ ابو عبد الله - 00:48:02

صح مساعد صحيح علي بن جمعان صحيح خالد بن صالح صحيح ابو عبد الله قياسا لا هذا الجواب غير صحيح. بل

نقول لأنهم حديث عهد بـكفر. حديث عهد بـاسلام. هذا وهـذا اصح. قلت لهم ما تعلمـوا - 22:48:00

محمد دوسری تمام احمد تمیمی صحیح کویس؟ صحیح البیر ممکن حدیث عن الاسلام؟ یعنی ما انت متأكد؟ ما یصلح یا بدیر
یاسین ولید بن یحیی عهد جدید بالاسلام صحیح عزیزة صحیح عبد المنعم سؤال - 00:48:46

سوق صحيح صافي النية صحيح. اذا اجبتكم صحيح الحمد لله. نقول لهؤلاء مسلمة الفتح اللي توهם اسلموا يعني ايام قليلة ما بعد
في قلوبهم وكانوا متعلقين بالاصنام. وبهذا نعرف ان الجهل داء خطير داء خطير - 00:49:10

طيب عبد المنعم يقول القراءة والرقية في الماء هل يجعل هذا الماء المغلي عليه مبارك نقول نعم وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ لثابت بن قيس بن شماس وشربه كما قلنا انما مبارك في - 00:49:30

ففيما فيه يشرب فقط ما نقول مبارك رش به الشارع او رش به السيارة اللهم اني اذا قرأ ايضا لرقية السيارة وقد سألت شيخنا عن هذه المسألة اعني رقية السيارة من العين فقال لا بأس قلت كيف يفعل؟ قال يقرأ في ماء ثم ترش به السيارة وقد قيد - 00:49:53

هذا بيدي و كنت سأله نازل من من اه من المسجد رحمة الله بعد الصلاة. طيب الحمد لله اذا الله فيكم و رزقنا الله و ايامكم العمل الصالح والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته - 00:50:13

الصالح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 13:50:00